

1. الإشكالية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الاتصال والمعلومات، أسهم في انتشار شبكة الإنترنت وظهور العديد من المنصات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي كـ Facebook، X، Snapchat، Instagram، الفيديو كـ YouTube، TikTok، Netflix والألعاب الإلكترونية التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد. وغيرها من التطبيقات التي تتيح للمستخدمين التواصل وتبادل المعلومات والترفيه ومشاركة المحتوى بمختلف أشكاله.

ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الإنترنت، أصبحت المنصات الرقمية من أكثر الوسائل استخدامًا لدى الشباب، حيث يقضون جزءًا كبيرًا من أوقات فراغهم في تصفح هذه المنصات ومتابعة المحتوى والتفاعل مع الآخرين. وأدى ذلك إلى ظاهرة الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ، إذ يقضي أفراد الجمهور، وخاصة الشباب في منطقة جدة، ويشير موقع الرقمنة السعودية 2025 إلى معدلات استخدام الإنترنت يوميًا نحو 7 ساعات و1 دقيقة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي 3 ساعات و6 دقائق، وقد أدى ذلك إلى تغيرات ملحوظة في أنماط قضاء وقت الفراغ، إذ أصبحت المنصات الرقمية منافسًا للعديد من الأنشطة الترفيهية والاجتماعية التقليدية.

ويُعد الشباب من أكثر الفئات إقبالًا على استخدام المنصات الرقمية، لما توفره من إمكانيات متنوعة تلبي احتياجاتهم الترفيهية والاجتماعية والمعرفية، ومع ظهور خاصية المقاطع القصيرة زاد الإقبال على هذه المنصات وبفترات طويلة الأمر الذي يجعلها ذات تأثير محتمل في أفكارهم وسلوكياتهم وأنماط تفاعلهم الاجتماعي. كما أن الاستخدام المتزايد لهذه المنصات قد يترتب عليه عدد من الآثار الإيجابية والسلبية التي تستدعي الدراسة والبحث لفهم أبعاد هذه الظاهرة وانعكاساتها على الشباب.

والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهذا الاستخدام بما يسهم في تعزيز الاستخدام الواعي لهذه المنصات والاستفادة منها بصورة إيجابية، وفهم دوره في تشكيل أنماط استثمار وقت الفراغ لديهم، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام المنصات الرقمية. ومن هذا المنطلق، تركز الدراسة الميدانية على عينة من شباب منطقة جدة للتعرف على أنماط استخدامهم للمنصات الرقمية خلال أوقات الفراغ.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف عن الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهذا الاستخدام بما يسهم في تعزيز الاستخدام الواعي لهذه المنصات والاستفادة منها بصورة إيجابية، وفهم دوره في تشكيل أنماط استثمار وقت الفراغ لدى عينة من شباب منطقة جدة والكشف عن الدوافع التي تدفعهم إلى استخدامها.

وتتمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة في أن استخدام المنصات الرقمية يمثل المتغير المستقل، بينما تمثل أنماط قضاء وقت الفراغ لدى الشباب المتغير التابع، حيث تفترض الدراسة أن زيادة استخدام المنصات الرقمية تؤدي إلى زيادة اعتماد الشباب عليها كوسيلة رئيسية للترفيه والتواصل واستثمار أوقات الفراغ.

ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي المتمثل في:

ما أنماط استخدام شباب منطقة جدة للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ؟

2. تساؤلات الدراسة:

- * 1 ما أكثر المنصات الرقمية استخدامًا لدى شباب منطقة جدة خلال أوقات الفراغ؟
- * 2 ما الدوافع والحاجات التي تدفع الشباب لاستخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ؟
- * 3 ما الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ لدى الشباب؟

3. اسباب اختيار الموضوع:

1. ارتباطه بتخصص الإعلام الرقمي إذ تمثل المنصات الرقمية جزء كبير من الإعلام الرقمي.
2. انتشار استخدام المنصات الرقمية لدى الشباب بشكل واسع إذ بلغ عدد مستخدمو الإنترنت في المملكة العربية السعودية 33.9 مليون في بداية عام 2025.
3. الرغبة في التعرف على كيفية استغلال الشباب للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ.
4. المساهمة في توعية الشباب بالاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية.

4. أهداف الدراسة:

1. معرفة أكثر المنصات الرقمية استخدامًا لدى شباب منطقة جدة خلال أوقات الفراغ.
2. التعرف على الدوافع والحاجات التي تدفع الشباب لاستخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ.
3. رصد الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ لدى الشباب.

5. الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة منيرة عبدالله الملاح و أ.د هاشم فرحات بعنوان : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الثقافة المعلوماتية الرقمية

دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، قسم علم المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود (يناير 2026)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ورصد التحديات التي تحد من فاعلية هذه الوسائل في دعم المهارات المعلوماتية في ظل التحولات الرقمية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الميداني)، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبة من قسم دراسات المعلومات، طبقت عليهن استبانة إلكترونية مقننة استندت إلى أطر نظرية حديثة، منها إطار (SMIL) و (SoMeLit). وقد أظهرت النتائج تمتع الطالبات بمستوى "مرتفع جدا" من الثقافة المعلوماتية الرقمية بمتوسط حسابي (4.3)، حيث جاء بعد "الاستخدام الأخلاقي والمسؤول" في المرتبة الأولى. وعلى الرغم من الكفاءة المهارية العالية، كشفت النتائج عن فجوة وظيفية واضحة في أنماط الاستخدام؛ إذ تصدر "الترفيه" دوافع الاستخدام بنسبة (40.8%)، بينما جاء الاستخدام لـ "أغراض بحثية وأكاديمية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة بلغت (2.6%)، مع سيطرة واضحة للمنصات ذات المحتوى البصري السريع (تيك توك وإنستغرام). وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة استحداث مقررات إلزامية للتربية الإعلامية والرقمية، وتوجيه الأقسام العلمية لإنشاء مجتمعات تعلم رقمية تفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي لردم الفجوة بين الكفاءة التقنية والتطبيق الأكاديمي.

ساعدتني هذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشملت دوافع اجتماعية و دوافع نفسية وشخصية ودوافع معرفية ودوافع مهنية واقتصادية وقد تشابهت مع دراستي فكلهما يدرس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووضحت أنماط الاستخدام.

الدراسة الثانية:

دراسة م.د محمد مسفر شمروخ العنبي بعنوان: أثر استخدام وسائل الانترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت،مدرس تربية بدنية بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت،مجلة علوم الرياضة (يونيو 2022)

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام وسائل الإنترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة في ضوء ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان استخدام وسائل الانترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة دولة الكويت (من إعداد وتصميم الباحث) كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق البحث على عينة بلغت (873) من التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمحافظة دولة الكويت الستة للعينة الأساسية و (50) للعينة الاستطلاعية

وكانت أهم النتائج :-

وجود وعي وإدراك من التلاميذ لاستخدام الإنترنت في وقت الفراغ، تأتي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتس أب) في مقدمة استخدامات الإنترنت لدى معظم التلاميذ.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس استخدام الإنترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظات دولة الكويت وفقاً لمتغير أماكن الاستخدام لصالح داخل المنزل.

أفادتني هذه الدراسة في التعرف على مفهوم وقت الفراغ فأشار إليه "هو ذلك الوقت الحر لدى التلميذ والخالي من أي التزامات أو تكاليف دراسية" وبسبب التقدم العلمي والتقني تزايد أوقات الفراغ فأصبح من المهم إدراك ووعي الفرد باستغلال هذا الوقت وخصوصاً مع ظهور أنماط جديدة ووسائل عديدة لاستخدام الإنترنت في هذا الوقت فالإنترنت سلاح ذو حدين فيمكن أن يعود على الشخص بالفائدة والآثار الإيجابية أو بالآثار السلبية عند سوء استغلاله.

الدراسة الثالثة:

دراسة درانية يوسف سليم صدقة و أ.إفنان حميد الصبحي بعنوان : فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة . (يوليو 2020)

يهدف البحث إلى تقديم نموذج مقترح لتوظيف أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية وقياس فاعليته في

تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. واستخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بمحاور ومتغيرات البحث، والمنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية مع قياس قبلي / بعدي لبيان فاعلية المتغير المستقل (أساليب التلعيب عبر المنصة الرقمية) على المتغير التابع (دافعية الإنجاز الأكاديمي). وتمثلت أداة البحث في مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي والذي تكون من (3) أبعاد تمثلت في: الثقة بالنجاح، والاهتمام بالتميز، وتفضيل مواقف الإنجاز. وتكونت عينة البحث من (92) طالبة من طالبات بكلوريوس قسم تقنيات التعليم واللاتي تم تعيينهن عشوائياً إلى مجموعتين بواقع (46) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام (أساليب التلعيب عبر المنصة الرقمية) و (46) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست باستخدام (المنصة التعليمية الاعتيادية). ولقد توصلت نتائج البحث، بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسط أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. كما أظهرت النتائج، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي عبر المنصات الرقمية، وهذا يشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية) على أبعاد المتغير التابع (دافعية الإنجاز الأكاديمي) لدى المجموعة التجريبية. وتوصي الباحثتان بضرورة توظيف أساليب التلعيب عند التدريس باستخدام المنصات الرقمية لكافة المراحل التعليمية للطلاب والطالبات، وضرورة تبني الجامعات السعودية لنماذج التلعيب وتوظيفها عبر منصاتها، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيفها بفاعلية، وأهمية بناء مقررات جامعية وبرامج تدريبية في تخصصات مختلفة قائمة على أساليب التلعيب لتأهيل طلاب وطالبات الجامعة بالمهارات المطلوبة مما يساهم في التطوير المستمر والتنمية البشرية المستدامة.

أفادتني الدراسة بأنه يمكن توظيف المنصات الرقمية لتحفيز الطلبة على التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي عبر أساليب التلعيب وهي كما أشار إليها البحث "(أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية) إجرائياً:

بأنها " طرق وإجراءات الكترونية محددة لأخذ عناصر الألعاب مثل النقاط والمستويات ولوحات المتصدرين والشكر والتقدير والتغذية الراجعة الفورية ودمجها في سياقات وبيئات التعليم الرقمية مفتوحة المصدر، وذلك بخطوات مدروسة ومحكومة ومضبوطة لتحقيق الأهداف، ولجذب وزيادة فاعلية المتعلمين أثناء المواقف والخبرات التعليمية".

فيمكن استثمار المنصات الرقمية في التعليم بطرق ترفيهية وتحفيزك ودون الشعور بالملل فهذه إحدى الجوانب الإيجابية لاستخدام المنصات الرقمية.

الدراسة الرابعة:

دراسة عبدالوهاب مستور السلمي، احمد بن معتوق بن احمد دته ،عبدالرحمن بن يوسف زامل بعنوان: دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري ،جامعة الملك عبدالعزيز،جدة،مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال (2022يوليو)

مع ظهور المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة (منها منصة نتفليكس) فإن احتمالية تأثير هذه المنصة على الوعي الفكري للشباب السعودي خصوصاً أن المنصة تتيح للمتابع انتقاء ما يتابعه وفقاً لدوافعه لاستخدام المنصة. ومن هنا تكمن المشكلة في رصد طبيعة دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري، والتعرف على طبيعة البرامج التي يفضلونها وأسباب هذا التفضيل والمزايا التي تتحقق من وراء الاستخدام لمنصة نتفليكس.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تؤثر دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية على الوعي الفكري؟

استفدت من الدراسة وضحت بعض دوافع استخدام الشباب للمنصات الرقمية وخاصة منصة نتفليكس بأنها شغلت وقت الفراغ والتخلص من الشعور بالملل والشعور بالتسلية والسعادة والتعلم عن الثقافات الأخرى وتحسن اللغة الأجنبية . ومن الأسباب لاستخدام هذه المنصة سهولة متابعتها لعدم وجود فواصل إعلانية وتوفر المسلسلات والأفلام بجودة عالية . ووضحت الدراسة أهمية الوعي الفكري عند استخدام هذه المنصة لقوة تأثيرها على التوجهات الفكرية والهوية الثقافية وكيف تؤثر بالسلب على العقيدة الإسلامية ،فيجب توعية الشباب بمخاطر استخدام هذه المنصات وتقوية الوازع الديني والتمسك بقيم ومبادئ المجتمع لحماية الوعي الفكري فهو اساس الأمن النفسي والاجتماعي وحماية المجتمعات من الغزو الفكري.

الدراسة الخامسة :

دراسة عبير بنت محمد بن ناصر بن سفران بعنوان استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود ، قسم الدراسات الاجتماعية ،كلية الاداب (2015)

ملخص البحث: تناولت هذه الدراسة السوسيولوجية العلاقة بين استخدام الانترنت والعزلة الاجتماعية للطلبة الجامعية عن أفراد أسرته وأقاربها والمحيطين بها. وقد طبقت الدراسة على عينة من الطالبات الجامعيات السعوديات قوامها 375 طالبة في التخصصات الإنسانية في جامعة الملك سعود. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وجمعت البيانات باستبيان مغلق صمم لهذا الغرض. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنَّ لاستخدام الانترنت تأثير متوسط على العزلة الاجتماعية عن الأسرة والأقارب؛ ومع ذلك توافق المبحوثات على أنَّ الانترنت أصبح جزءاً رئيسياً من نمط حياتهن اليومي، وعدم قدرتهن على الاستغناء عنها وشعورهن بالضيق عند فقدانه. كما أنَّ غالبية العينة توافق على أنَّ لبعض خصائص الانترنت كالرغبة في التسلية والترفيه، وإمكانية التواصل الاجتماعي، وعرض ومشاركة الأفكار والاهتمامات وحرية التعبير والإطلاع دور في زيادة استخدام الانترنت، ومن ثمَّ وجود عزلة اجتماعية عن المحيطين. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسة.

ساعدتني هذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام الإنترنت وبناء بعض الأفكار على التوصيات والمقترحات لعلاقتها بموضوع بحثي.

الدراسة السادسة:

دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام ،جامعة بنى يوسف ،بعنوان دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين (2019ديسمبر)

استهدفت الدراسة استكشاف الدوافع المختلفة للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي لمستخدمي المنصات الرقمية وتأثيراتها المختلفة، حيث غيرت منصات البث الرقمي مثل يوتيوب ونتفليكس وأمازون فيديو، واتش ات وشاهد نت من عادات المشاهدة لدى المستهلكين وأمدتهم بمزيد من التحكم للاستمتاع بالمحتوى حسب الطلب في ضوء ما يناسبهم، وقد أدى ذلك إلى تعرض المشاهدين لحقات متعددة من المحتوى الدرامي سواء (الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية) خلال جلسة واحدة ولفترة كبيرة - وهي ظاهرة أطلق

Binge Watching عليها المشاهدة المفرطة

طبقت الدراسة الميدانية من خلال استطلاع إلكتروني على عينة عمدية متاحة مكونة من ٣٠٠ مستخدم لمنصات البث الرقمي سواء المجانية أو عبر نظام الدفع مقابل المشاهدة.

تشير النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إلى محتوى الدرامي وقلة الإعلانات، تحفز المستخدمين على قضاء المزيد من الوقت في المشاهدة، كما تناولت الدراسة طرق مختلفة لتفسير هذا السلوك سواء رصد الدوافع المتنوعة، والسمات الشخصية للجمهور، ومخاطر المشاهدة المفرطة وارتباطها بظاهرة الخوف من فقدان.

تشير النتائج إلى وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة الأول يتعلق بالترفيه والعواطف الإيجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ. ومع ذلك، فإن المنظور الثاني يؤكد على النتائج السلبية للمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي.

توفر الدراسة الحالية إطار نظريًا يدفع لإجراء مزيد من الدراسات حول سلوكيات المشاهدة المفرطة وأثارها الحيوية على الأسرة المصرية واستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل نتفليكس، وشاهد نت وواتش ات وغيرها.

ساعدتني هذه الدراسة في توضيح كيف تغيرت أنماط المشاهدة التقليدية مع ظهور منصات البث الرقمية ، وماهي دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية وهذا يفيدني في دراستي كيف يقضي الفرد وقت الفراغ بهذه المنصات فيمكن ان يكون الدافع الهروب من ضغوط الحياة والاسترخاء واستكشاف عوالم جديدة ، ووضحت تباين التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تعود على الفرد .

الدراسة السابعة:

دراسة أ.م.د/هويدا الدار بعنوان اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية، كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث ،جامعة المنوفية (2024 يوليو)

هدفت الدراسة الي محاوله التعرف علي دور تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة في اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية لما تمثله من أهمية كبيره في مجال تمكين الشباب في ضوء اهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية قدرها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية ويتفاعلون معها وقد توصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج كما يلي

1. ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية بشكل كبير في حياتهم اليومية وتصدرتها القنوات التلفزيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي من أهمها الواتس اب والانستغرام والتيك توك والمنصات الدرامية الرقمية الحديثة لمتابعه الدراما والأفلام العربية والأجنبية وتمثلت اهم دوافع الاعتماد لدى عينه الدراسة في الدوافع الطقوسية التي من أهمها الرغبة في الترفيه وجاءت الدوافع النفعية مثل دوافع الحصول على المعلومات وتكوين الآراء في المرتبة الثانية مما يدل علي أهمية المضمون الإعلامي الترفيهي في حياه الشباب الجامعي

2. ارتفاع نسبة اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية والتي من أهمها مهارات التعلم للمعرفة والتي تصدرت المرتبة الاولى في قائمة المهارات الحياتية تلتها مهارات التعلم للتوظيف ثم مهارات التمكين الشخصي وأخيرا مهارات المواطنة الفاعلة.

3. وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائيا بين اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية بأبعادها الأربعة (المعرفة - التوظيف التمكين الشخصي -المواطنة الفاعلة)التي تجعل الافراد اكثر ابتكارا و انتاجية ومشاركة في المجتمع كما اثبت الفروض الإحصائية أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من دوافع الاعتماد الطقوسية ،تفضيل الموضوعات الاجتماعية ،الدراما والأفلام العربية ومعدلات التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية وخاصة المهارات الخاصة بالتعلم للمعرفة، وعلى الجانب الاخر اثبتت الفروض الإحصائية عدو وجود فروق وفقا للمتغيرات الديموغرافية في اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي .

استفدت من الدراسة بتوضيح دوافع اعتماد الشباب على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية وكيف استفادوا منها بأكتساب مهارات حياتية مهمة لبناء المستقبل وتطوير قدراتهم وتمكينهم، تشابهات دراسته مع بحثي بالعينة المستخدمه وهي فئة الشباب .

الدراسة الثامنة:

دراسة د.نيرة احمد المجد شبايك بعنوان تأثير متابعة الشباب لصفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سمات نموذج القدوة لديهم ،قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة (2024 إبريل)

يهدف هذا البحث إلى رصد تأثير متابعة محتوى صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي على تبني سمات نموذج القدوة لدى الشباب المصري. ورصد مدى رضا الشبا المصري عن واقعه المعيش في ظل هذا الزخم من المعايير المختلفة لجودة الحياة التي تعرض صفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والمؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي نماذج من الأشخاص يقدمون محتوى معيناً في مجالات مختلفة من الحياة عبر صور وفيديو هات قصيرة ومقالات وتدوينات تحصل على أعداد كبيرة جداً من المتابعين تصل لبضع ملايين.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة متابعة الشباب المصري لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ك (يوتيوب، فيس بوك، الإنستجرام)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، ونظرية التعلم الاجتماعي؛ و تم إجراء مسح بالعينة؛ وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة حصره حصراً شاملاً تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مستخدمي صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب جيل (Z)؛ حيث تم سحب عينة عمدية من الشباب المصري من مواليد ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٦، وهو سن الجامعة وبداية التحكم الكامل في اختيارات المستقبل للشباب، قوامها ٢٧٥ فرداً.

خلصت الدراسة الى ان دوافع وأسباب متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين هي التسلية وقت الفراغ كدافع أول، ثم كانت الرغبة في الإلمام بما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم كان دافع الاستفادة في الأمور الشخصي

. حسب المحتوى الذي يقدمه المؤثر وجاء دافع تقليد

نمط حياة المؤثر في المرتبة الأخيرة.إشار المبحوثون إلى أن رؤيتهم الأولى لمحتوى صفحات المؤثرين ولمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في كونه مجتمعاً مزيفاً وغير صادق فيما يقدمه أشار أكثر من نصف العينة إلى أن متابعة صفحات المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي تجعلهم يفكرون في تغيير حياتهم وتشعرهم بعدم الرضا عن مستواهم المعيشي والمادي أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين لم تقم بتقليد أفعال المؤثرين من قبل، وهي نسبة تزيد عن نصف العينة بقليل، في حين النصف الآخر قام بتقليد أفعالهم من مطاعم وأكلات، ومنتجات مختلفة تم دعمها من أكثر من مؤثر،

إضافة إلى أن البعض حاول تصوير فيديوهات شبيهة بتلك التي يقوم بها المؤثرون، في حين تأثر البعض الآخر من نظرة المؤثرين للحياة، فعاول أن يظهر بنفس القوة التي بصدرونها والنظرة الإيجابية للحياة وطريقتهم في الحديث كان السبب الأول للمبحوثين لتقليد أفعال المؤثرين هو الاستفادة في حياتهم الشخصية مما يقدمونه من محتوى، ثم لأنهم يقدمون أمورًا جديدة ومثيرة، ثم لرغبتهم بأن يظهروا مواكبين للجديد، وأشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة بقليل يرفض اتخاذ المؤثرين كقدوة لهم، وقد حصرنا أسباب ذلك في أنهم لا يمكن أن يتخذوا شخصًا لا يعرفونه شخصيًا قدوة لهم.

استفدت من هذه الدراسة بأنها وضحت نمط استخدام الشباب لصفحات المؤثرين. فغالبيتهم يتابعونهم بشكل متقطع طوال اليوم وأشارت لأهم مواقع التواصل الاجتماعي متابعه وعلى أي أساس يتم اختيار متابعه محتوى المؤثرين ، ووضحت لأي مدى يتخذونهم كقدوة.

الدراسة التاسعة

دراسة تقوى أشرف بعنوان: مستقبل مدى الانتباه في ظل المشاهدة المستمرة لمقاطع الفيديو القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (2025 مايو)

تتناول هذه الدراسة أثر المشاهدة المستمرة لمقاطع الفيديو القصيرة على مدى الانتباه لدى المستخدمين، في ظل الانتشار الواسع لتطبيقات مثل تيك توك وإنستجرام ويوتيوب. توضح الباحثة أن الخصائص المميزة لهذه المقاطع، مثل قصر مدتها وتعدد المحفزات البصرية والصوتية، تؤدي إلى تدهور القدرات المعرفية وضعف التركيز المستمر، نتيجة الاعتياد على الإشباع الفوري والدوبامين السريع. وتستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات مثل تأثير الدوبامين واقتصاد الانتباه والإشباع الفوري لتفسير الظاهرة. كما تستعرض الأدبيات السابقة التي تربط بين استهلاك المحتوى الرقمي المكثف وتراجع الأداء الأكاديمي والمهني. وتخلص الدراسة إلى أن الاعتماد المفرط على مقاطع الفيديو القصيرة يهدد مستقبل مدى الانتباه، داعية إلى التوازن بين الاستخدام الرقمي والتعلم العميق، ووضع استراتيجيات للتوعية بخطورة هذا السلوك على القدرات العقلية للأفراد.

أفادتني الدراسة في فهم بمدى تأثير المقاطع القصيرة على الانتباه فأصبحت خاصية المقاطع القصيرة متاحة في اغلب المنصات الرقمية وتشير الدراسة ان الإفراط في استخدامها يؤثر بالعقل البشري فيؤدي إلى زيادة التششت وتقل القدرة على التركيز والتحليل والتفكير العميق .

الدراسة العاشرة

دراسة د.حسنا منصور بعنوان تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي. كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز (2023 يناير)

اهتمت الدراسة بتأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي بالتطبيق على عينة من طالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز باستخدام أداة الاستقصاء والمنهج التجريبي وقد توصلت الدراسة إلى أن 27.1 % من عينة الدراسة يتصفح تيك توك أكثر من 3 ساعات يوميًا وهناك 25 % يتصفح " من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات " وجاءت فئة أقل من ساعة في المركز الأخير بنسبة 19.5 % وبالنسبة لمتوسط زمن تصفح منصة تيك توك جاءت فئة " من 20- 40 دقيقة " في المركز الأول بنسبة 38.2 % تليه فئة " أكثر من ساعة " واحتلت فئة " من 40- 60 دقيقة " المركز الأخير بنسبة 13.2 % وبالنسبة لمدة الفيديو المفضلة احتلت فئة " أقل من نصف دقيقة " المركز الأول بنسبة 47.6 %، تليه فئة " من نصف دقيقة إلى دقيقة " بنسبة 39.5 % واتضح أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة له.

فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن "الإعجاب" يأتي في المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.27، ثم حفظ المنشور بوزن نسبي 62.64%، وجاء النشر في المرتبة الأخ بوزن نسبي 54.91%

تبين أن العينة لا تمتنع عن تصفح تيك توك طوال اليوم ؛ فبين المحاضرات هناك 51.73% منهم يتصفح التطبيق، كما أن فترة قبل النوم تعتبر الوقت المفضل لتصفح تيك توك بوزن نسبي 79.36%، كما أقر 60.86% من العينة أنهم يتصفح تيك توك في أثناء المذاكرة بالنسبة لنتائج الدراسة التجريبية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة اللاني تصفح تيك توك قبل المحاضرة وبين اللاني لم يتصفح قبل المحاضرة في درجات استيعاب وفهم محاضرة، كما تأكد وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين تصفح العينة لموقع تيك توك وشعور هن بعدم القدرة على الاستغناء عن تيك توك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 443. عند مستوى الدلالة 0.001،

تأكد وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بذلك بعد تصفح تيك توك، كما تبين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالقلق أو التوتر بعد التصفح، وأن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالقلق أو التوتر بعد التصفح، وأنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالهدوء بعد التصفح .

استفدت من الدراسة في معرفة أنماط استخدام منصة تيك توك و وضحت الإحصائيات ان بعض أفراد العينة يقضون وقتاً طويلاً في تصفح المنصة وقد يصل إلى معظم ساعات اليوم، مما يعكس خطورة ضياع الوقت للشباب، ووضحت الآثار النفسية بعد التصفح مثل الندم لضياع الوقت وزيادة الشعور بالقلق والتوتر وضعف التركيز والانتباه.